

ولا اكتفاء

أهل القصور تمنى راحة أهل الخيام
إن كان مــ والفقير مــون لا من ســل جــبيته
يــاصــحــبــكــ لــوــطــالــ فــيــهــ المــقــامــ
فــانــاــنــيــ قــدــرــهــ لــقــانــيــ
غــلاــكــ مــاــمــرــفــيــ صــدــرــهــ مــرــوــرــ الــكــرامــ مــعــونــيــ
لــكــنــ خــطــاــكــ يــاــتــصــادــمــ مــعــ مــثــالــيــهــ
لــكــغــصــنــ تــقــدــيرــ فــيــ صــدــرــهــ عــلــاقــ إــحــتــرــامــ فــاطــرــالــجــانــيــ
مــاــيــاــنــ صــلــزــيــ حــوــلــ وــلــوــانــ الضــمــيــ بــيــتــهــ
وــاــنــ كــنــتــ تــحــســبــ عــلــىــ ضــعــفــهــ يــجــيــكــ انــهــزــامــ
وــاــلــلــهــ لــيــتــعــبــكــ ماــشــفــاتــ اــنــهــزــامــيــتــهــ نــعــانــيــ
ابــشــرــكــ تــبــنــيــضــ اــحــلــامــهــ وــوــحــالــهــ تــمــامــ
عــلــىــ عــصــافــرــ صــدــحــ مــعــ اــعــمــاــعــ مــعــ مــعــنــيــ
لــوــمــيــســمــ الــبــعــدــ مــنــ يــقــوــىــ عــلــىــ كــيــتــهــ
وــلــيــاــســمــعــتــ بــخــبــرــ مــوــتــهــ وــعــفــتــ النــامــ تــنــيــ وــلــاــمــاــدــانــيــ
الــلــهــ يــعــيــنــكــ عــلــىــ فــقــدــهــ قــبــلــ دــيــتــهــ
يــاــحــســيــنــ لــوــشــفــتــيــ يــوــمــ اــنــخــطــفــ لــوــنــيــ
وــاــنــ اــســأــلــ النــانــ عــطــالــ اللــهــ مــمــدــوــمــ قــانــيــ؟

ما يحتاج منك كلام احتاج منك اهتمام
يا ضيق صدر الــبــحــلــاتــ الــحــبــ فيــ صــدــقــهــ وــعــفــوــيــهــ
لــواــهــرــتــ فــيــ شــرــىــ ســمــعــيــ غــصــونــ الــكــلامــ
وــيــاــوــســعــ دــوــنــ اــهــتــمــامــ وــمــوــدــهــ كــنــهــاــ مــيــتــهــ
كــنــ الشــشــاــنــ نــظــرــةــ وــبــســمــةــ تــكــفــيــ عــنــ كــلــامــ الــأــنــاــمــ
الــلــيــيــبــيــنــ غــلــاــقــلــبــكــ وــحــنــيــتــهــ
وــكــنــوــانــ كــســلــاــخــوــاــطــرــ مــثــلــ كــســرــالــعــظــامــ ثــانــيــ
مــنــ غــابــوــاــلــيــ عــلــىــ الــلــاــمــ وــلــاــ عــلــيــكــ الــلــاــمــ
لــكــنــ عــلــىــ الــلــاــمــ رــجــرــخــاطــرــهــ وــأــقــفــســ عــلــىــ نــيــتــهــ
رــغــمــ الــكــثــيــرــ يــســتــاهــلــ الــجــيــرــحــ مــنــ يــرــضــيــ بــهــارــيــتــهــ
مــنــ لــيــاــهــمــ رــوــحــ مــعــاــعــ مــاعــاــعــ مــاعــاــعــ مــاعــاــعــ
لــاــ وــالــلــهــ لــوــانــيــ صــحــارــيــ وــأــنــتــ وــصــلــكــ غــمــمــ كــانــيــ
أــحــســنــ الــلــأــذــنــ حــطــبــنــيــ بــفــاســهــ مــاــتــرــكــنــيــ حــطــامــ
لــاــ اــســمــ اــشــعــلــ هــشــيمــ الــضــلــوــعــ بــنــارــوــحــشــيــتــيــ
اــبــســأــلــهــ بــعــدــهــاــ ذــاــكــيــ فــعــيــنــهــ تــنــامــ
مــاــكــلــمــنــ هــوــطــلــيــقــ يــعــيــشــ حــرــيــتــهــ

محمد العبدالله

